



بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم: فهد المبارك

المادة : دراسات نقدية 3

اسم رسالة الدكتوراه : اداره الجوده وردورها في بناء الشركات

- اسم الطالب : عبد العزيز عبد العال زكي
- الجامعة الافتراضية الدولية بالمملكة المتحدة
- الجهة الاشرافية :المركز الاستشاري البريطاني
- الموقع : ملخص أطروحة دكتوراة -إدارة الجودة ودورها في بناء الشركات
- جهة النشره :مجلة مبعث للدراسات ونشر الابحاث

من خلال قراءتي للبحث وتقييم النتائج، أود الإشارة إلى عدة نقاط وتحليلات وملاحظات رئيسية:

• **تغطية نظرية شاملة:**

يتميز البحث بقدرته على استعراض المفاهيم النظرية للجودة، من تعريفاتها التاريخية والتطورات التي مرت بها، إلى تطبيقاتها العملية في المؤسسات. هذا يمنح القارئ خلفية متينة لفهم أهمية إدارة الجودة كأداة استراتيجية.

المنهجية التطبيقية والقياسية

- اعتمد الباحث على منهجية تحليلية دقيقة، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقاييس أداء محددة (مثل مؤشرات جودة المنتج، الكفاءة التشغيلية، رضا العملاء، وغيرها). (كما استخدم أدوات إحصائية مثل اختبار (t-test) للمقارنة بين الأداء قبل وبعد تطبيق نظام إدارة الجودة، مما يُعزز من مصداقية النتائج.

التأثير الإيجابي لأنظمة الجودة

- أظهرت النتائج أن تطبيق نظام إدارة الجودة ISO 9001:2015 ساهم بشكل واضح في تحسين جودة المنتجات، تقليل الأخطاء والعيوب، وتعزيز رضا العملاء. كما ساهم في تحسين بعض مؤشرات الأداء التشغيلي مثل خفض الهدر وتحسين جدوى الشركة، مما يدل على فعالية النظام في دعم الكفاءة التشغيلية

التوصيات العملية:

- قدم البحث توصيات مهمة تتعلق بضرورة متابعة المراجعة الدورية لنظام إدارة الجودة، والتأكيد على تدريب العاملين وتحديث الإجراءات بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية والسوقية. كما أكدت التوصيات على ضرورة التعامل مع شكاوى العملاء بشكل جذري لتفادي تكرار الأخطاء.

نقاط التحسين المستقبلية:

- على الرغم من قوة البحث، يمكن الإشارة إلى بعض النقاط التي قد تستدعي مزيداً من الدراسة:
- التركيز على الإنتاجية: بالرغم من انخفاض بعض المؤشرات الإنتاجية بعد التطبيق، قد يكون من المفيد دراسة تأثير نظام الجودة بشكل أعمق على الإنتاجية وتحديد العوامل التي تؤثر فيها.

• **توسيع نطاق الدراسة:** يمكن في المستقبل تضمين عينة أكبر من الشركات أو دراسة مقارنة بين مؤسسات في قطاعات مختلفة لقياس فعالية أنظمة الجودة في سياقات متنوعة.

• **التحليل النوعي:** إضافة جانب نوعي (مثل مقابلات متعمقة مع مديري الجودة والموظفين) قد يُثري النتائج ويوفر فهماً أعمق للتحديات والفرص التي يواجهها النظام

• باختصار، يظهر البحث قيمة تطبيق نظام إدارة الجودة في بناء الشركات وتحسين أدائها، ويوفر إطاراً عملياً يُمكن أن يكون مرجعاً للباحثين والمهتمين بهذا المجال

فيما يلي أبرز التوصيات لتطوير الدراسة الحالية والاقتراحات للبحوث المستقبلية:

- توصيات لتطوير الدراسة الحالية:
- إثراء الجانب النوعي:
إضافة مقابلات متعمقة مع العاملين والإداريين لالتقاط تجاربهم وآرائهم حول تطبيق نظام إدارة الجودة، مما يُعمّق الفهم للظواهر التي لا تغطيها البيانات الكمية فقط.
- توسيع نطاق العينة:
شمول عينات من قطاعات مختلفة (مثل الصناعي والخدمي والتجاري) (لتعميم النتائج وتحديد الفروقات أو التشابهات بين المؤسسات).

- تحسين أدوات القياس والتحليل:
استخدام تقنيات تحليلية متقدمة (مثل تحليل البيانات الكبيرة أو أدوات الذكاء الاصطناعي)
لتقييم تأثير نظام الجودة بدقة أكبر، مع مراجعة أدوات القياس المستخدمة لتكون أكثر حساسية للتغيرات.
- متابعة تقييم دوري:
إجراء دراسات متابعة على فترات زمنية مختلفة (بعد سنة، سنتين، إلخ (لقياس استمرارية التحسن وثبات النتائج بعد تطبيق نظام إدارة الجودة.

اقتراحات لبحوث مستقبلية:

- تحليل تأثير نظام الجودة على تقليل التكاليف:
دراسة مفصلة حول كيفية تأثير تطبيق نظام إدارة الجودة (مثل ISO 9001:2015) على تقليل تكاليف عدم الامتثال وتحسين الكفاءة الإنتاجية.
- مقارنة بين مؤسسات محلية ودولية:
إجراء بحث مقارنة لتقييم كيفية تطبيق أنظمة إدارة الجودة في بيئات أعمال مختلفة، مع تحديد أفضل الممارسات والتحديات الخاصة بكل سياق.
- دراسة العلاقة بين التدريب والنظام:
استقصاء دور برامج التدريب والتطوير المستمر في تعزيز فعالية نظام إدارة الجودة وتأثيرها على الأداء التشغيلي والرضا الوظيفي

- تطبيق إدارة الجودة في القطاع العام:
بحث تأثير تطبيق أنظمة الجودة في مؤسسات القطاع العام مقارنةً بالقطاع الخاص، مع دراسة الفوارق في النتائج والآليات الإدارية المتبعة.
- دراسة تأثير الجودة على الابتكار:
استقصاء العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الجودة وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة، مع تحديد كيف يمكن للنظام أن يساهم في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.
- هذه التوصيات والمقترحات يمكن أن تساهم في توسيع قاعدة المعرفة في مجال إدارة الجودة، وتعزز من قدرتها على دعم تطوير الشركات وتحقيق التميز في بيئة الأعمال المتغيرة.